

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

للرجل يفعل الشيء أو يتكلم بالكلام يعجبك منه : ماله قاتله [أخزاه] فقال هذا وهو يريد غير معنى الدعاء عليه . وهذا مثل الذي فسرت لك في الحديث الأول من قوله : خَطَّأَ [نوءها أنه دعاء عليها وهو لا يريد مذهب الأنواء إنما هو على مجرى كلامهم . وقوله : لا تنمى يقول : لا تغيب عنه الرميَّة تموت مكانها] .

عيف وقال [أبو عبيد -] : في حديث ابن عباس حين ذكر إبراهيم وإسكانه إسماعيل عليه السلام وأمه مكة وأن [تبارك و -] تعالى فجر لهما زمزم قال : فمرَّت رُفْقَةً من جُرْهُمُ فرأوا طائرا واقعا على جبل فقالوا : إن [هذا -] الطائر لعائف على ماء . [قوله : عائف على ماء -] قال أبو عبيدة : العائف الذي يتردد على الماء ويَحْجُوم ولا يمضي ; قال أبو عبيد : [ومنه قول أبي زبيد وذكر إبلا أو خيلا قد أَرَزَ حَفَاتٍ وتساقطت فالتير تحوم عليها فقال : (البسيط)